

اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات والأساطير الوثنية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. و كنت بقلب في بعض المراجع وفي بعض النصوص في موضوع مشكلات سفر التكوين وكانت براجع موضوع تكرار قصة الطوفان

و تكرار الوصايا العشر و فكرة ان اسفار موسى الخامسة معمولة من اربع مصادر اه - 00:00:00

فيه فيديوهات هض روابطها اسفل الفيديو. المهم وانا بقلب في بعض المراجع وقعت على كتاب او فتحت كتاب العهد القديم للزمالك من الحاضر. الكتاب ده انا عرضته قبل كده ضمن فيديوهات محتويات العهد القديم. وفيه مقطعين اتكلمت فيهم او اقتبست فيهم -

00:00:25

قاطع من هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر هض المقطعين دول اسفل الفيديو المهم ان موضوع الفيديو بتاع النهاردة اساسه مقاطع من كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيبيبن لنا قد ايه الكتاب المقدس تأثر بالأساطير الوثنية والخرافات اللي كانت موجودة في حوض - 00:00:45

البحر الأبيض المتوسط وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف تماما عن القرآن الكريم في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتافي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل - 00:01:05

اشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. لو انت مش عارفين كتاب العهد القديم لزماننا الحاضر فالكتاب اولا موجود على المدونة تقرواوا تحملوه. وانا انصح ان انت حملوا هذا الكتاب وفيما يخص دراسة العهد القديم اي نصوص آآآ بتعملوا فيها بحث شوفوا النص ده عامل ازاي في العهد القديم لزمان - 00:01:29

هل في تعليقات هامشية؟ هل النص موجود اصلا في المتن ولا ؟ اكيد هنطلع بتعليقات مفيدة جدا لما تراجع النص بتاعك في هذه النسخة المفروض ان هذه النسخة نسخة كاثوليكية للعهد القديم. العهد القديم كاما كتب الشريعة اسفار موسى الكتب التاريخية كتب الانبياء - 00:01:49

الكتابات الأخرى الحكمية والشعرية وهكذا. الكتاب ده من منشورات دار المشرق بيروت لو جينا بصينا على المقدمة هنلاقي اللي والمقدمة انا قريتها قبل كده لكن ما فيش مانع نقرأها تاني هنا. بيقول ان الهدف الاول من نشر هذا الكتاب الجديد هو ان يكون - 00:02:09

العهد القديم في متناول جميع المؤمنين. فلن تجد فيه ايها القاريء الكريم بعض النصوص التي لا يعرفها عادة الا اهل الاختصاص. والتي قليلا ما يستشهد بها كاكثر صفحات سفر الاخبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات. الكتاب ده بيمثل النظرة الكاثوليكية المعاصرة - 00:02:24

للعهد القديم اول كتاب المقدس بشكل عام. ان مش كل الكتاب المقدس مفيد بالنسبة للقارئ المعاصر او بالنسبة للمؤمن المسيحي وطبعا الكتاب بيتبني وجهة النظر اليمانية الكاثوليكية فيما يخص وحي الكتاب المقدس وفيما يخص مصاديقه وموثوقية الكتاب المقدس - 00:02:44

وايضا الكتاب بيتبني التصورات النقدية التاريخية الحديثة المتعلقة بالكتاب المقدس ومصدر الكتاب المقدس وكيف كتب وهل تأثر بخرافات اساطير وثنية ولا لا؟ وبالتالي الخلاصة لما تتصفح العهد القديم من خلال هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر ممكن

تلاقي ان الكثير من النصوص - 00:03:03

تم حذفها غير موجودة هي من وجهة نظر الكاثوليك نصوص يعني لا لهم الا اهل الاختصاص ولا لهم المسيحي المؤمن معاصر كثيرا فيجوز ان احنا نحذفها بالكلية او مش مهم ان انت تقرأها مش هتأثر معك كتير. وهنا بيدي كمثال كاكثر صفحات - 00:03:23
سفر الاخبار وسفر العدد وغيرها من الصفحات ندخل بقى على موضوع الفيديو اللي هو قد ايه الكتاب المقدس متأثر بالخرافات والاساطير والباطل الوثنية القديمة. وقد ايه الكتاب المقدس كتاب مختلف - 00:03:43

تماما عن القرآن الكريم. وعما يزعم أن موضوع الأساطير والخرافات وإن احنا لما نقارن هذه الأساطير والخرافات باللهي موجود في الكتاب المقدس أو حتى بالقرآن الكريم هذا أمر شائق جدا. لكن احنا بنقدر نقول بثقة شديدة وكبيرة جدا ان الكتاب المقدس بالفعل اقتبس من هذه - 00:03:56

خرافات والاساطير الوثنية وتقبل هذه القصص واعاد سردها في صفحات الكتاب المقدس وهذا لم يحدث في القرآن الكريم ليه نقدر
نقول ده بالنسبة لكتاب المقدس بمنتهى الثقة لأن كثرة الاقتباسات ودرجة التشابه كبير جدا جدا. طبعا - 00:04:16

احنا عارفين شبهة ان القرآن الكريم اقتبس من كتب اليهود والنصارى ناهيك انه اقتبس عن اي كتابات قديمة سواء اساطير وخرافات
واباطيل ولا ايا كانت. وقلت قبل كده اكتر من مره ان اهم كتاب تناول هذه الشبهة بالرد والتفنيد هو كتاب الدكتور سامي عامري ربنا
يحفزه ويبارك فيه. هل اقتبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى - 00:04:36

والكتاب له طبعة حديثة فيها بعض التعديلات والإضافات طبعة آآ رواسخ. والكتابة على كل حال طبيعته القديمة موجودة على النت احاط الرابط اسفل الفيديو. لكن احنا عارفين ان القرآن الكريم لم يقتبس من كتب اليهود والنصارى ولم يقتبس اصلا من الاساطير الخرافية. ليه؟ لأن في - [00:04:56](#)

كثيرة جداً نجد أن القرآن الكريم يختلف تماماً مع هذه المصادر القديمة ويفحصي قصة مختلفة. أما بالنسبة للكتاب المقدس فبنجد تفاصيل بعينها مقتبسة حرفياً. وهذا كثير جداً في الكتاب المقدس. وخلي - [00:05:16](#)

مشكلة غير المسلمين في موضوع الاقتباس من الأساطير والخرافات هي أنهن ي Mishapوا بمبدأ الأقدم هو الأصح وهذا غير صحيح. مش معنى مثلاً أن ملحمة جلجاه مش أقدم وثيقة من الناحية التاريخية. إن احنا لاقيين لها آلا الواح طينية قديمة جداً - [00:05:36](#)

قبل أقدم مخطوطات الكتاب المقدس ان ملحمة جلجمس قصة صحيحة. القدم مش معناه الصحة والمصداقية. لكن لو جه قرنا تفاصيل ملحمة جلجمس باللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس هنلاقي ان كفييل جداً من التفاصيل مقتبسة حرفياً. أما على سبيل - [00:05:55](#)

مسال لو جينا نشوف ان قصة الطوفان بشكل عام. مذكور زيهما في ملحمة جلجامش. فهذا لا يعني ان القرآن الكريم اقتبس قصته طوفان لا من الكتاب المقدس ولا من ملحمة جلجامش. ليه؟ لأن القرآن الكريم وقصة نوح بشكل عام مختلفة كثيرا جدا - 00:06:15
دان جدا عن اللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس وعن قصة الطوفان المذكورة في ملحمة جلجلش وبالتالي برجع واقول ان الموضوع ده يعتبر شائك جدا. لكن زي ما قلت بنقدر حكم على الكتاب المقدس انه بالفعل اقتبس من هذه الاساطير - 00:06:35
ومن هذه الخرافات الوثنية اولا بشهادة علماء النصارى ان في علماء نصارى بيقولوا ده فعلان الكتاب المقدس اقتبس وقبل هذه الاساطير والخرافات واعاد بتها في صفحات الكتاب المقدس ايه الدليل على كده ان التشابه ما بين الكتاب المقدس وما بين اساطير والخرافات القديمة تشابه كبير جدا يكاد يكونتطابق في - 00:06:52

في مواضع كثيرة جداً فعلى سبيل المثال نجد في هذا الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر تحت مدخل إلى العهد القديم بيكلم عن إن الكتاب المقدس بالفعل أو بني إسرائيل بالفعل هم متاثرين بعقلية بلاد ما بين النهرين والأساطير والخرافات اللي كانت موجودة فيها. هنا مسلا بيكلم عن - 00:07:17

هامش وملحمة جلجانش وبيقول ورد فيها ان جلجانس وهو من ابطال سومر ازعج الالهة كزا كزا. وبعدين بيقول ايه؟ فاكتشف جلجانس فظاعة في الموت والشرع يبحث عن الخلود فاطلعله بطل الطوفان على سر شجرة الحياة ووفق جلجانس في الاستيلاء -

عليها ولكن حي خطفتها منه. فلم يبق له الا ان يموت. فكرة شجرة الحياة موجودة في سفر التكوين وده غير موجود في القرآن الكريم. موضوع شجرة الحياة شجرة الخلد. بل بالعكس القرآن الكريم بيقول ان الشجرة اللي كانت محرمة على ادم - 00:07:59 فكرة ان الشجرة دي شجرة خلد دي من افكار الشيطان. الله عز وجل يقول في سورة طه الابية رقم مية وعشرين فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا ييلى ؟ فاكل منها - 00:08:19

لهم سوأتهما وطفقا يخصنان عليهما من ورق الجنة وعصا ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى فكرة ان الشجرة المحرمة دي شجرة خلد شجرة حياتك ومنها تعيش الى الابد. دي فكرة من الشيطان. وفق القرآن الكريم. ايضا - 00:08:39 في سورة الاعراف نفس الفكرة. الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس عيسى لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرج اذ امرتك ؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين. بعد كده - 00:08:59 تلاقي كلام الشيطان فوسوس لهم الشيطان لييدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهما وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. فدي كانت من ضمن الاعيوب الشيطان علشان يقنع - 00:09:19

وحوا انهم يأكلوا من الشجرة المحرمة. القرآن الكريم ما يسمىش هذه الشجرة. الكتاب المقدس بيسميها شجرة معرفة الخير والشر الكتاب المقدس بيقول ان بعد ما ادم وحوا اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. الاله كانه خاف. ان ادم وحوا - 00:09:39 يكلوا من شجرة الحياة فيعيشوا الى الابد. فطردهم من الجنة ووضع حراسة على شجرة الحياة. بنلاقي في سفر التكوين الاصحاح الثالث من بدايته خالص. وكانت الحياة احيل جميع حيوانات البرية. الحياة كلام عنها على انها من ضمن - 00:09:59 ان حيوانات البرية التي عملها رب الاله فقالت للمرأة احانا قال الله لا تأكلوا من شجرة من شجرة الجنة فقالت المرأة للحي من ثمر شجر الجنة تأكل واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلوا منها لا تأكلوا منه ولا تمسه لأن لا تموت. وبعدين هنا - 00:10:19 فقالت الحياة للمرأة لن تموتا بل الله عالم انه يوم تأكلان منه. تنفتح اعينكم وتكونان كالله عارفين الخير والشر لما نرجع للاصحاح اللي قبليه في الاصحاح الثاني العدد ستاشر واوصل رب الاله ادم قائلًا من جميع شجرة الحياة تأكل اكلا واما - 00:10:39 معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تموت وبالتالي الشجرة المحرمة هي شجرة معرفة الخير والشر في القرآن ما فيش اسم للشجرة القرآن بيقول ان الشيطان علشان - 00:10:59

اغوي ادم وحوا قال لهم دي شجرة خلد وملك لا ييلى فين بقى قصة شجرة الحياة في الكتاب المقدس ؟ بعد ما اكلوا من شجرة معرفة الخير والشر. بنلاقي في التكوين ثلاثة اتنين وعشرين وقال رب - 00:11:16 الله هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل ويحيى الى الابد. فاخوجهه رب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها. فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبي - 00:11:30 ولا يهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة. فكان فيه فعلا حاجة اسمها شجرة الحياة. موضوع الحياة سفر التكوين بيتكلم عنها على انها حيوان المسيحيين بيقولوا لـ الشيطان كان جوة الحياة ما فيش موضوع الحياة ده خالص في القرآن الكريم شجرة الحياة كانها - 00:11:50

شجرة حقيقة موجودة بالفعل والانسان يقدر يوصل لها وربنا حاطط عليها حراسة علشان الانسان ما يوصلهاش فيحيها ايه الى الابد واضح جدا ان الكتاب المقدس بالفعل تأثر بالاساطير والخرافات اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين بما فيهم ملحمة - 00:12:10

الجامش فاطلبه بطل الطوفان على سر شجرة الحياة ووفق جلجانوس في الاستيلاء عليها ولكن حيا خطفتها منه فلم يبق له الا ان يموت موضوع الحياة وموضوع شجرة الحياة. في موضوع الاختلاف وانه اسلوب الكتاب المقدس واضح جدا انه مختلف تماما عن اسلوب القرآن الكريم. وده - 00:12:31

امر له علاقة بطبيعة وحي الكتاب المقدس. وعملنا اكثر من حلقة عن طبيعة وحي الكتاب المقدس. ضمن سلسلة مدخل الى دراسة

الكتاب المقدس. عايزين اقرأ هذا الكلام. بيقول تحت عنوان كلمة الله الوحي يعني ان الكتاب المقدس كلمة الله. قد يتعجب بعض

الناس عند قراءة الكتاب المقدس - 00:12:51

ذلك بانهم بدلا من ان يجدوا فيه كلمة الله يبدو لهم ان معظمها كلام بشري. هذا يدل على انهم يتصورون كلمة الله كشيء سحري كشيء يهبط من السماء طبعا هو كانه بيلقح على الوحي القرآني او الوحي الاسلامي للقرآن. لكن هنا الفكرة ايه؟ ان الانسان بفطرته بطبيعته لما تيجي - 00:13:11

بتقول له ده كلام موحى به من الله. او لما تيجي تقول له ان الكتاب المقدس ده كلام الله. اكيد كلام الله غير كلام البشر. لكن هو وبيجي يقرأ الكتاب المقدس لا يجد اي شيء فيه معنى ان الكتاب المقدس كلام الله لكنه بيجد ان معظمها - 00:13:34

الله بشري. وحتى الكلام المنسوب لله زيه زي الكلام البشري. يعني لما تيجي تقرأ في الكتاب المقدس قال الله كذا لن ان الاسلوب او الطريقة مختلفة عن اي كلام اخر في الكتاب المقدس - 00:13:54

فكرة بقى ان القرآن الكريم موحى به من الله وانه كلام الله عز وجل لفظا ومعنى وانك لما تقرأ كلام الله او لما اما تسمع كلام الله هتحس بفرق انه بالفعل كلام البشر. هنا لما بيقول لك هذا يدل على انهم يتصورون كلمة - 00:14:09

الله كشيء سحري. مش المقصود كشيء سحري لكن المقصود ان كلام الله عز وجل له تأثير على الانسان والانسان بيشعر شيء داخلي ان هذا الكلام غير كلام البشر. هذا ثابت في القرآن الكريم. وان كفار قريش شعروا بهذا. وانهم علشان خاطر - 00:14:29

ما يتأثرون بالقرآن الكريم الذي هو كلام الله. بمجرد ما تسمعه بتشعر ان فيه فرق ما بينه وما بين كلام البشر. كانوا يلغوش على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويصدوا ودانهم ومتش عارف مين وكان عمه بيمشي وراح يلغوش عليه ويقول للناس ما تسمعه وشكرا - 00:14:49

وايات قرآنية كثيرة بتتكلم عن ان كفار قريش تأثروا لما سمعوا الجن تأثروا لما سمعوه. ايضا روايات في السنة وهكذا فيبقى هو مش بس كطريقة ان كلام الله بالنسبة للقرآن مختلف عن الكتاب المقدس. ان الكتاب المقدس اقرب للكلام - 00:15:09

بشرى ده كمان مليء بخرافات واساطير ومتأثر الخرافات القديمة. هنا برضو بيقول تحت عنوان قصة حافلة بالخوارق. بيقول قراءة العهد القديم امر عسير. ليه امر عسير؟ لأن انت بتتحسي ب حاجات غريبة طول ما انت بتقرأ في العهد القديم - 00:15:28

هو معقول ده كلام الله! هو معقول الكلام ده يفيدني وكيف يفيدني! والكلام ده مخالف للعلم والكلام ده مخالف للتاريخ مشاكل كثيرة صعوبات كثيرة. فهنا بيقول لك فاللغة والعقلية والأخلاق كل شيء بيبدو لنا غريبا - 00:15:48

انا الله. وبعددين بيطرح سؤال جوهري لماذا يفيدني كل ذلك؟ كل اللي انا عمال اقرأه ده يفيدني في ايه؟ الامر ده بيدركه اي مسيحي بمجرد قراءة الكتاب المقدس. والمسلم بيحس به اكتر لانه قرأ قبل كده القرآن الكريم. فلما بيقرأ الكتاب المقدس بيشعر بالفرق العظيم - 00:16:05

ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس. وفكرة ان المسيحيين نفسهم بيعرفوا ان كثير جدا من نصوص الكتاب المقدس ليست لها اي فائدة والطبيعة التاريخية للكتاب المقدس التي لا تهتم كثيرا بالجوانب اليمانية وانما بتهم او بتحكى ان - 00:16:25

الموضوع مجرد تاريخ. طب ده ايه علاقته بي انا شخص مؤمن؟ تجد صعوبة في انك تربط ما بين اللي انت بتقرأه في الكتاب المقدس واي شيء ينفعك شخص مؤمن. موضوع بقى ان الكتاب المقدس تقبل هذه الخرافات والاساطير واقتبس منها - 00:16:45

واعاد سردها في صفحاته. هو بيتكلم عن فكرة الاسطورة وده امر موجود في كتب كثيرة جدا من اللي بتدرس الكتاب المقدس ومدخل الى دراسة الكتاب المقدس والكلام ده. ان الاسلوب اللي بيحكى به الكتاب المقدس القصص هم بيسموه اسلوب اسطولي. وليه - 00:17:05

اسلوب اسطوري لانه شبه جدا الحكايات الاسطورية القديمة زي ملحام الجلجان مش وغيرها. هذا غير موجود في القرآن الكريم زي ما قلنا. لكنه واضح الشبه واضح جدا لما اول ما تقرأ سفر التكوين من الصاحح الاول وفي البدء خلق الله السماوات والارض وتقرأ قصة الخلق بتشعر مباشرة - 00:17:25

الكلام ده اساطير صومالية قديمة. هم بقى بيحاولوا يبرروا الكلام ده كأن اسلوب الاسطورة هو اسلوب ادب فبيقول لك الكتاب المقدس بيتكلم بطريقة الاساطير. لكن ده مش معناه ان الكتاب المقدس يحوي اساطير يعني خرافات واباطيل. في - 00:17:46 بعض الناس بيقولوا كده وفي بعض الناس بيقولوا لأ الكتاب المقدس يحوي خرافات واساطير علشان يضفي معاني معينة مش اقرار انها حقيقة. بيقدعوا يختلفوا في كيفية التعامل مع الخرافات والاساطير الموجودة في الكتاب المقدس علشان طبيعة الوحي وعلشان ما يطلعش - 00:18:06

ان الكتاب المقدس فيه خرافات بمعنى اباطيل وحالات غلط. هو كانه في النهاية امام مشكلة. الكتاب المقدس بالفعل فيه خرافات واساطير لكن وجود خرافات واساطير في الكتاب المقدس ده مش معناه ان الكتاب المقدس كتاب خرافي او يحتوي على الاباطيل والخرافات والاكاذيب - 00:18:26 00:18:45

فهنا بيقول فكل هذه القصص الاسطورية هي في غاية الجدية انها تفكير البشرية الاولى فلا عجب ان يكون الكتاب المقدس قد تبني هذا المنهج للتعبير عن تفكيره الخاص ؟ الكتاب المقدس بيتبني المنهج ده انه يحكى بشكل اسطول. طب يعني ايه بيحكي بشكل -

اسطوري. يعني لما تقرأه هتلاقيه شبه الاساطير القديمة. طب ليه ؟ بيحاول يخيلي لك ان ده اسلوب ادبي. ولكنه قد حوله تحويا عميقا ام يمكننا ان نقول بسرعة انه اخذ رواية مصورة وجعل منها رواية نفسانية. عاوز يقول لك ان ده اسلوب ادبي - 00:19:05 هنا بيقول لك ايه ؟ فالكتاب المقدس باستلهامه من هذه الاساطير الكبرى. ركز في الجملة دي كوييس. الكتاب المقدس بيستلهام من هذه الاساطير الكبرى. يعني ايه الكتاب المقدس بيستلهام من هذه الاساطير الكبرى - 00:19:23

مش عارف اقول لك ايه بس هي فكرة ان الكتاب المقدس كتاب بشري. وان البشر اللي كتبوا الكتاب المقدس استلهموا من الاساطير. يعني مصدر الهم تأثروا به وكانوا متسبعين به جدا جدا. فلما جم يكتبوا اسفار الكتاب المقدس كتبوه زي - 00:19:37 00:19:57 باساطير واقتبسوا من هذه الاساطير. الواقع ان الكتاب المقدس ما يفرقش كثير عن هذه الاساطير القديمة. ومدى مصادقتها وموسويتها عندي زيها زي هذه الاساطير القديمة. هنا بيقول لك من ضمن استلهاماته ولا سيما في روايات خلق العالم - قصة الخلق سفر تكوين من الاول الصح الاول لغاية الاصح اللي هو اخر قصة نوح تجد ان لا هو متأثر جدا روايات والخرافات والاساطير القديمة. ولا سيما في روايات خلق العالم يعيد التفكير فيها وفقا لایمانه باله واحد - 00:20:17

يتدخل في تاريخنا ويريد ان يكون لانسان حرا. يعني ايه ؟ يعني بدل ما الاساطير بتتكلم عن الـهـةـ كـتـيرـ ؟ لا. هي نفس الاسطورة بس اعيد صياغتها في قالب توحيدـيـ. انجاز ذلك - 00:20:35 00:20:50

يعني هي نفس الاسطورة والخرافة بتفاصيلها. لكن بدل ما في الـهـةـ كـتـيرـ لا هو اله واحد. هنا تحت عنوان مدخل الى اسفار الشريعة اصفار موسى الخمسة.طبعا بيقول بفكرة المصادر الاربعة واحنا عملنا فيديو آآ كامل بنتكلم فيه عن اراء العلماء اللي بيفيدوا هذه -

النظيرية ان اسفار موسى الخمسة خمس اصفار مكونين من اربع مصادر. فيه ناس قعدوا كان معهم اربع مصادر المصدر اليهوي الغيمة والكهنوتي وتسليمة الاشتراك خدوا الاربع مصادر دول عملوا منهم خمس اصفار. فهنا بيقول من الناحية الادبية التكوين الادبي - 00:21:10 00:21:30 00:21:50

لاصفار موسى الخمسة يسلم عادة ده كأنه امر مسلم به. في اصل هذه الاسفار اربع وثائق دمجها احد المحررين او مجموعة من المحررين ايا كان في حوالي القرن الرابع قبل الميلاد. وهي اليهوي القرن العاشر والتاسع الاليهوي او الالوهي - في القرن الثامن والاشتراك الثاني تسنية الاشتراك القرن السابع والكهنوتي القرن الخامس كان عندهم اربع مصادر او اربع تقاليد عملوا من الاربع تقاليد دول الاسفار الخمس ندخل بقى على سفر التكوين وهو بيقسم او الكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر بيقسم سفر التكوين لجزئين جزء بيتكلـمـ عنـ الخـلـقـ وـ الطـوفـانـ

بيـتـ البـشـرـيةـ وـالـجـزـءـ التـانـيـ منـ اـولـ بـقـىـ نـسـلـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ وـابـراهـيمـ وـبـاقـيـ الـابـاءـ بيـتـكلـمـ هناـ عنـ الجـزـءـ اـلـاـولـ منـ سـفـرـ التـكـوـينـ تعـلـيمـ

في الله خالق العالم والانسان. شف بيقول ايه بقى. جولي احد الكهنة اليهود الى بابل. اواخر القرن السادس. وكان يمارس التعليم -

00:22:14

فروي على طريقته عمل الله الخلاق. كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فجزأه انه اسبوع طقسي فالله عمل ستة ايام واستراح في السابع فلسنا اذا امام تاريخ علمي بل امام تعليم لاهوتی تتصف في نشأة العالم يتخذ هذا التعليم اطار علم الكون عند -

00:22:34

القدماء او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. فيبين ان الله الواحد هو الذي صنع العلم المد والانسان وان الله اسرائيلي المخلص هو وبالتالي الله الخالق ايضا الفقرة دي من اهم ما يكون. اولا بيقول لك ايه؟ احد كهنة اليهود بعد السبي البابلي. هو خلاص واحد من الكهنة اللي -

00:23:00

صار جدا ببابل وحضارتها ولغتها وتراثها واساطيرها وخرافاتها. الامر خلصان عند هؤلاء العلماء الكاثوليك ليه خلصان؟ لأن التشابة واضح جدا وجميل. لا يخفى على اي خبير عارف بالاساطير الخرافات القديمة بمجرد ما تقرأ اول سطر من سفر التكوين في البداية خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خربة وخالية خلص الكلام -

00:23:25

انت واحد الاسطورة هي هي. واحد الخرافات هي هي. فهو بيقول لك اولا هو متاثر ببابل ده عمل احد كهنة اليهود متاثر وبعددين كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم؟ يعني اللي احنا بنقراته في سفر التكوين ده ما لوش اي علاقة حقيقة بعلم ومعرفة -

00:23:57

تيقنية بخلق الكون الكلام ده يقوله احد المسلمين لما بيقرأ في القرآن الكريم الآيات التي تتكلم عن خلق السماوات والارض؟ بالعكس

ده في كبار ملاحدة وكفرة وزنادقة. لما بيقرأوا بعض المقاطع بيقولوا ده لا شك ولا ريب. ما فيهوش اي مشاكل او -

00:24:22

تقض مع العلم الحديث. وفي بعض الآيات بيجدوا فيها تناقضات واختلافات. وناقشتنا هذه الاختلافات او التناقضات الظاهرة ضمن

سلسلة الاخ حسام مصطفى اللي بيتكلم فيها عن العلم ودرء التناقض والتعارض ما بين العلم والدين -

00:24:44

الخلاصة ان كثير جدا بيقرأوا ان لما بيتكلم الله عز وجل في القرآن الكريم عن خلق السماوات والارض هذه الآيات تكاد تكون اعجائز علمي. من اين لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف هذه التفاصيل اللي بتتطابق مع معارفنا العلمية الحديثة. هنا بقى لما بيتكلم عن قصة الخلق -

00:25:03

في الكتاب المقدس ما بيقولكش كده لأ بيقول لك اللي كتب سفر التكوين ده كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم اللي احنا بنقراته ده ما لوش اي علاقة بخلق العالم حقيقيا وواعقيا -

00:25:23

اماال بيتكلم ازاى؟ قال لك الموضوع بالنسبة له تقسي ديني بحث. لاحظ ان القرآن الكريم بيتكلم عن ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام لكن بيمني نفيا تماما ان في حاجة اسمها استراحة وان الله بيستريح في اليوم السابع والله عز وجل بيتكلم

00:25:38

كان في آيات كثيرة ان المعاني دي غير موجودة ومرفوضة تماما. وعلماء المسلمين لما بيتكلموا عن خلق السماوات والارض في ستة ايام عرضنا هذا الموضوع ان اليوم معناه آفة من الزمن غير معلوم وغير محدد -

00:25:58

زي ما اليوم عند ربكم بالف سنة وكذا اليوم ممكن يكون له اكتر من قياس زمني واليوم على الارض غير اليوم على المريخ غير كذا كذا فكأن ربنا في القرآن الكريم لما بيقول انه خلق السماوات والارض في ستة ايام يعني خلق السماوات والارض فيه ستة مدد زمنية لا يعلم -

00:26:16

تقديرها الا الله عز وجل طبعا الكتاب المقدس بيتعامل مع اليوم الظاهر انه يوم اربعة وعشرين ساعة كان مساء وكان صباح هو زي ما يمنى صباح ومساء خلق السماوات والارض في ستة ايام لهم صباح ومساء او زي صباحنا ومساءنا. طبعا ده برضو خلاف -

00:26:35

عند العلماء هل اليوم اربعة وعشرين ساعة زي ايمانا ولا اأ عند النصارى. لكن اغلب القدماء كانوا بيقولوا ان الست ايام دول زي ايمانا الارضية. موضوع الاستراحة ده باين فيها الوثنية ما فيهاش كلام. فهنا بعيد تاني كان يجهل ولا شك كيف تم خلق العالم. فعل ايه -

00:26:54

كانه طقس. فهنا بيقول لك احنا مش امام تاريخ علمي. بل امام تعليم لاهوتى طقسى في نشأة العالم. طب اللي هو بيوصفه ده جابه منين انه وكانت الارض خاربة وخالية وكذا وكذا. جاب منين الاوصاف دي؟ يتخذ هذا التعليم اطار علم الكون عند الساميين القدماء -

00:27:14

او يستخدم بعض التقاليد الدينية البابلية القديمة. بينقل مين الخرافات والاساطير. بدل ما بقى فيه الة كتير لأن خلاه الله الواحد الـ بني اسرائيل هو اللي عمل كده. برضه فيما يخص خلق الكائنات بيقول ايه هنا؟ ان ظهور الكائنات المتعاقب في هذه الرواية لا يوافق

00:27:34 -

ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. اللي الكتاب بيوصفه ازاي النباتات قبل الشمس والقمر. ازاي؟ فهنا واضح ان ظهور الكائنات والاحياء والكلام ده كله في هذه الرواية لا يوافق -

00:27:54

لا يوافق ما يقوله لنا العلم في هذا الميدان. فالتدخلات الالهية المتكررة في اثناء الايام الستة يجب الا نعدها المية. الراجل ده بيتكلـم برموز ده مش كلام علمي. لأن لو احنا خدنا الكلام ده حقيقي وواعقي هيبيـقـى اـيـهـ؟ لا يـواـفقـ ما يقوله لنا العلم. في بـرـضـوـ نقطـةـ مهمـةـ -

00:28:09

عايز اقولها الا وهي ان علماء الكاثوليك بـيـقـبـلـواـ التـطـوـرـ الدـرـوـيـنـيـ قـبـولـ خـلاـصـ ماـ بـقاـشـ فيـهـ شـكـ عـنـهـمـ. وبـيـحاـولـواـ بـقـىـ يـوـفـقـواـ وـماـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ وـيـقـلـواـ مـنـ بـاـبـهـ يـعـنـيـ انـ قـصـةـ الـخـلـقـ دـيـ كـلـهـ قـصـةـ رـمـزـيـةـ. وـاـنـ مـاـ لـهـاـشـ اـيـ عـلـاقـةـ بـالـلـيـ اـحـنـاـ نـعـرـفـهـ عـلـمـيـاـ. طـبـ اـنـاـ كـمـسـلـمـيـنـ -

00:28:33

ما بنقولش كده وبنقول ان خلق الانسان كما هو مذكور في القرآن الكريم مختلف عن نظرية التطور الدرويـنـيـ. وبنقول ان نظرية التطور الدرويـنـيـ مش نظرية علمية ثابتة وفيها مشاكل كـتـيرـ وهـكـذاـ. وبنعالج الموضوع من ناحية علمية وبنقبل اللي موجود عندنا في القرآن الكريم -

00:28:53

لكن مش هي دي المشكلة الوحيدة اللي عند النصارى فيما يخص قصة الخلق. يعني مشكلتهم مش في ان اذا ادم قام ربنا خلقـهـ بـيـدـيـهـ ماـ هـوـاـشـ مـنـ اـسـلـافـ اـقـدـمـ مـنـهـ. هـمـ عـنـدـهـ مـشـاـكـلـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ بـكـتـيرـ. وـالتـنـاقـضـ مـعـ الـعـلـمـ -

00:29:13

ليس في هذه الجزئية فحسب و كنت عايز اقول ان الكاثوليك هم السبب الرئيسي فيما يعرف بالتطور الموجه او فيلوشن. هنا بقى بـيـبـتـدـيـ بـيـسـرـ نـصـوـصـ سـفـرـ التـكـوـينـ. فـيـقـولـ خـلـقـ الـعـالـمـ فـيـ الـبـدـءـ خـلـقـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـكـانـتـ الـأـرـضـ خـاـوـيـةـ خـالـيـةـ. وـعـلـىـ وـجـهـ -

00:29:33

امر ظلام وروح الله يلف على وجه المياه. هنا النص ده يفهم ازاي؟ النص ده المفروض فهمه ان خلق الله للسموات والارض كان عبارة عن تعديل على مادة سابقة الوجود. فـكـأنـ المـادـةـ اـزـلـيـةـ لـكـنـ كـانـ لـهـاـ -

00:29:56

طابع فوضوي كـدـهـ وـمـاـ كـانـشـ فـيـ نـظـامـ وـدـورـ اللـهـ هـوـ اـنـ يـنـظـمـ الـمـادـةـ وـيـعـيـدـ تـشـكـيلـهاـ وـصـيـاغـتـهاـ. هنا بـيـقـولـ فـيـ الـهـامـشـ رقمـ تـلـاتـةـ المـيـاهـ وـالـأـرـضـ تـكـونـ الـمـادـةـ الـاـصـلـيـةـ. كانـ صـعـبـاـ عـلـىـ الـاـقـدـمـينـ اـنـ يـتـصـوـرـواـ الـعـدـمـ. فهوـ بـيـقـولـ لـكـ لـأـ كـانـ فـيـ مـادـةـ -

00:30:16

وـالـمـادـةـ دـيـ كـانـ شـكـلـهاـ كـدـهـ وـخـلـيـ بالـكـ فـكـرـةـ آـيـلـفـ عـلـىـ وجـهـ المـيـاهـ وـدـورـ المـاـيـةـ وـعـلـاقـةـ المـاـيـةـ فـيـ الـاـسـاطـيـرـ الـقـدـيمـةـ وـاـنـ دـيـ كـانـتـ اـهـ

00:30:36

حالـهاـ يـعـنـيـ فـيـ فـوـضـيـ وـعـشـوـائـيـةـ وـكـذاـ. فـيـ العـدـدـ السـابـعـ بـيـقـولـ وـصـنـعـ اللـهـ الـجـلـدـ وـفـصـلـ بـيـنـ المـيـاهـ التيـ تـحـتـ الـجـلـدـ وـالـمـيـاهـ التيـ فـوقـ الـجـلـدـ. وـسـمـيـ اللـهـ الـجـلـدـ سـماءـ. دـيـ مـنـ اـصـعـ النـصـوـصـ. كـاتـبـ اـيـهـ بـقـىـ فـيـ الـهـامـشـ؟ـ قـالـ لـكـ

00:30:56

كانـواـ يـعـنـقـدـونـ بـاـنـ الـجـلـدـ خـبـثـ ثـابـتـةـ. الـاـرـضـ كـأـنـ فـكـرـةـ الـا~رـضـ كـدـهـ وـفـيـ قـبـةـ فـوـقـيـهاـ كـانـ فـوـقـهاـ خـزـانـاتـ -

00:31:16

مـطـرـ وـتـلـجـ وـبـرـدـ وـبـاـنـ الـا~ر~ض~ كـفـطـيـرـةـ رـقـاقـ حـاجـةـ مـبـطـطـةـ فـلـاتـ اـيـرـتـ تـقـومـ عـلـىـ المـيـاهـ تـحـتـيـهاـ مـيـهـ فـيـ مـيـهـ مـيـهـ مـنـ تـحـتـ وـمـيـهـ مـنـ فـوـقـ. وـبـعـدـيـنـ فـيـ كـأـنـ الـجـلـدـ دـهـ اـنـفـصـلـ فـبـقـىـ عـلـىـ قـبـةـ اللـيـ فـوـقـ اللـيـ فـوـقـيـهاـ مـيـةـ وـتـحـتـ -

00:31:36

الـا~ر~ض~ رـقـاقـةـ مـبـطـطـةـ دـيـ تـحـتـيـهاـ كـمـانـ مـيـهـ. فـيـهـ مـيـهـ مـنـ فـوـقـ وـمـيـهـ مـنـ تـحـتـ. هناـ بـيـقـولـ اـيـهـ فـصـلـ بـيـنـ المـيـاهـ تـحـتـ وـالـمـيـاهـ تـيـ فـوـقـ مـيـةـ فـوـقـ وـمـيـةـ تـحـتـ وـفـيـهـ جـلـدـ وـفـيـهـ الـا~r~ض~ فـهـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ اـيـهـ؟ـ كـانـواـ يـعـنـقـدـونـ بـاـنـ الـجـلـدـ قـبـةـ ثـابـتـةـ كـانـ فـوـقـهاـ خـزـانـاتـ مـطـرـ. المـاـيـةـ اللـيـ فـوـقـ. وـبـاـنـ الـa~r~ض~ كـفـطـيـرـةـ رـقـاقـ تـقـومـ عـلـىـ

- ماء مائية من تحت ومن هنا اسم المياه الفوكانية والمياه التحتانية. اساطير وخرافات. التصور ده تصور اسطوري وخرافي بحث -

00:31:52

ببجي عند سفر التكوين الاصحاح الثاني العدد الرابع بيفصل العدد مقطعين. المقطع الاول نهاية الجزء الاولاني واحنا ناقشنا بعد بالتفصيل هنا بيقول يوم صنع الرب الله الارض والسماءات لم يكن في الارض كذا كذا. كاتب في الهاشم رقم عشرة يسمى الله رب -

00:32:10

بن يهوي في الاصل العربي. في الوثيقة التي في اصل هذه الرواية. ومن هنا اسم الوثيقة او التقليد اليهوية. تقليد اليهوي. فهو بيرجح فكرا ان فيه قصتين او روايتين لقصة الخلق. المقطع الاول من التقليدي الالوهي والمقطع الثاني من التقليد اليهوي -
00:32:31
وببستدل به ان فيه خلاف في الاسلوب واستخدام لفظ الجلالة اللي اول مرة جديد اللي هو اسم يهوي. بعد كده في بداية الاصحاح الثالث كانت الحياة احيا الجميع حيوانات الحقول التي صنعتها الرب الله. بيتكلم عن الحياة على انها حيوان. فهنا بيقول لك ايه؟ الحي -
00:32:51

هي انعكاس خارجي لقوى الشر التي تعمل في الانسان ان سفر الحكمة والتقليد المسيحيرأيا فيه كائنا شخصيا هو الشيطان عن قصة الحياة اللي موجودة في الاساطير الاساطير بتتكلم عن الحياة دورها في اغواء الانسان ده مش موجود في القرآن الكريم -

00:33:11

هنا في العدد تمنتasher بيقول في نهايته حتى تعود الى الارض فمنها اخذت لانك تراب والى التراب تعود. فيتعليق وببقول ينظر هنا الى الموت المفروض كعقوبة دينية غير خاضعة لعلم الطبيعة البشرية. ودي من ضمن مشاكل المسيحية. ان الموت بسبب الخطية وبولس بيقول -
00:33:29

كده صراحة. طب قبل ما الانسان يخطئ ما كانش فيه موت الحيوانات ما كانتش بتموت ؟ ما هو هيقول لك ده في الآخر ايه ؟ كل دي رموز احنا ما بنتكلمش عن كلام علمي حقيقي بنتكلم عن صياغة دينية طقسية -
00:33:52

متاثرة بالاساطير والخرافات البابيلية. المفروض ان العلم بيقول ان الموت جزء من طبيعة الكائنات الحية. وقبل خلق الانسان بما ملايين او مليارات السنين الكائنات الحية كانت بتعيش وتموت ما فيش موت بسبب الخطية. هنا بقى بيقول لك في اخر القصة موضوع شجرة الحياة فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن الكاروبيين -
00:34:10

تعلت سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة ايه الكروبيين ده ؟ قال لك ايه ؟ صورة من الفن البابلي. تلك الكائنات الخيالية هي الثيران لها وجه بشري. كائن من ضمن الكائنات -
00:34:36

البابيلية العجيبة فكرة يعني تأثر الكتاب المقدس بالخرافات والاساطير. آآانا اسف انانا قلت ده متاخر في الفيديو لكن الشيخ عرب له بحث اسمه علم تولوجيا يسبت تحريف الكتاب المقدس وانا كنت عدلت عليه واضفت عليه وقعدت صياغته في بحث اسمه الاساطير الخرافية في الكتب المقدسة -
00:34:49

المسيحية. اكتر هذا البحث في الكائنات الخرافية الاسطورية. الا الكتاب المقدس بيتبناها ككائنات ومخلوقات حقيقة خلقها الله عز وجل. ببجي بقى عند الطوفان بيقول ايه بقى ؟ وهذه الذكرى لكارثة قديمة. التي وجدتها الكاتب في التقليدي الباب -
00:35:11

ملحمة جلجامش استعملها بمعنى جديد. فلقد نزع عن الرواية طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد طبعا ده خلاف ما بين النصارى لكن بسبب التشابه الضخم جدا ما بين الكتاب المقدس والاساطير بقى ناس بتنقول دي اسطورة دي -
00:35:34

طالتش فعلا دي اسطورة خدها الكاتب اليهودي ده المحرر من التقليد البابلي تحديدا ملحمة جلجامش واستعملها بمعنى جديد نزع عنها طابعها الشركي وادخلها في تقليد اسرائيل التوحيد. ليه بيضطر يقول كده علشان تشابه ضخم جدا ما بين -
00:35:54

رواية الطوفان في ملحمة جلجامش والكتاب المقدس طب هل ده موجود في القرآن الكريم ؟ لا. اه احنا كمسلمين بنقول بالطوفان. لكن الابطال مختلفين والسياق مختلف. والقصة مختلفة تماما تماما -
00:36:14

هنا بيذكر من ضمن الخرافات والاساطير وهنعمل عن ده فيديو مستقل. لما ابتدأ الناس يكسرن على وجه الارض. وولد لهم بنات

استحسن بنو الله بنات الناس. مين بنو الله دول؟ الملايكة. فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروا. يعني - 00:36:29
ملايكة اعجبوا ببنات الناس واتجوزوا منهم. وخلفوا منهم الجبارية. هنا كاتب لك في الهامش ايه؟ بمنتهي الصراحة اصل الجبارية
الخرافي. يعني ده غلط. ده ده مش حقيقي. ما فيش حاجة اسمها ملايكة بتتجوز بنات الناس يخلفوا جبارية - 00:36:49
طب الليل الكتاب المقدس بيحكي ده؟ قال لك ادخل الكاتب في نصه هذه الخرافية المعروفة من قراءه ليبيين الى اي قد وقعت
البشرية في الفساد. يعني ده مش كلام حقيقي - 00:37:09

فكأنه رمز ان للدرجة دي البشر كانوا فاسدين لدرجة ان بنات الناس اغو الملائكة بس ده مش حقيقي يا جماعة. طب احنا بنلادي في
الخرافات والاساطير ان ده قيء وان الملايكة نزلت واتجوزوا وخلفوا الجبارية وبيحكوا ده على انه حقيقي. لا هو يقول لك لا. احنا
اقتبسنا الخرافية - 00:37:22

قعدنا روایتها في الكتاب المقدس بس احنا ما نقصدش ان ده حقيقي. ده رمز رمز ان بنات الناس كانوا قد ايه فجرة كان لدرجة ان
هم لو كان الملايكة بيغواوا كان زمانهم اغو الملائكة فالملائكة اتجوزوهم - 00:37:44
الله المستعان هننعي هذا الفيديو باخر مقطع بيقول ايه؟ وبنى نوح مذبحا للرب واخذ من جميع البهائم الطاهرة ومن جميع الطيور
الطاهرة فاصعد محركات على المذبح شف الوصف الكتابي بيقول ايه؟ فتنسم الرب رائحة الرضا. فتنسم الرب رائحة الرضا. يعني
ايه؟ وصف كان ربنا - 00:38:00

شم ريحه المحرقات في ريحه المحرقات عجبته. فرضي عن نوح. شف هنا كاتب ايه في الهامش؟ الرواية الكتابية تقليد للرواية ويا
البible. يعني ايه؟ يعني دي خرافات واساطير. طريقة تصوير الله على انه بيشم ريحه الذبايج فتعجبه - 00:38:22
الريحه فيرضي عن البشر ده تصورات خرافية اسطوريه. الموضوع ده موضوع كبير جدا. اقتباس الكتاب المقدس من الخرافات
والاساطير وثنية وان الاسلوب الكتابي مختلف تماما عن الاسلوب القرآني لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط
على زر اعجبني. ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى -
00:38:42

والقناة لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - 00:39:09
لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:19